جوارح يهوا اشجوها وشتفا تها ... على ود ولي حنذاك وصفائح
وقلب عصى نضحي عليك وتسلوى ... فما بعد شي صبره والنصائح
وقلت جبين الى الكينة عذره ... فقال الوردي عذر العمر كواضح
وما نت عليك عينها فتتعب ... وهيهات ان تسخو النفوس الشحائح
ولكن انس يوم البين اما طرفها ... وعيس المطايا للفلاة جوانح
فليت الوردي اجرى دمع العيس حرا ... فسالت با عناق المطى الاباطح
وما سيما لي في الضحى صوت ساجع ... كانى له تعدا الحبيب الطارح
بسا عدني نوحا بكاد بجيبنا ... بامثاله بان الحمى المتناوح
فليت جناح الايك ايضا اعادني ... جناحا الى الركب الذي هو نازح
وليت النجوم الزهر تدنوا فواقعا ... لنا فتنتجي ابن خضر المدائح
ويشى تحلى لبشره وثنواته ... فلا الافق مغبر ولا العام كالح
على المزن من فلك البنان تشابه ... وفي البدر من ذاك الجبين ملامح
وفي الروض من اخلاقه وثنائه ... بسمات فنعم المزهرات الطوائح
ولله افلاك السماحة والندا ... على يده حيث السط والمنائح
حمى الحمى لما فتحر بلاده ... وقد اقفرت عنها القنا والصفائح
فهن على الآنا فتيهن مناطق ... وهن على اللاي غلقن وشائح
وطوقتنا اطواق جود وكلنا ... على شبه الاغصان باسمه صادح
وروض افكار الشادي باخرف ... سقى اصلها طاف من النيل طافح
وصدري بلغني من البسرة يبق ... وكوكب فضل في سما الملك لائح
على المدالا بالحلية جازع ... ولا بالتي تثنى لها العطف فارح
وذاكى النهاما المحي سياده ... واما لا لبا والمعاد بن شارح
بلغيه اذا نصر المقال وبالغ ... هذا الرابي حيث الثيرات اللوائح
وابيض وجه الوجه والوجه والتقى ... اذا الفخت سفع الوجوه اللوافح
على ذوى الاملاك كل فضولة ... وسيع وفي الاعداء سطوة ذابح
ولله الى النعمى نعما من مرة ... بما جدفي جوهر حاشاه مانح
الى غدله يشكى الزمان ذاته ... فكيم يعادي امره ويراوح
تحدث ان البشرى اليه كانها ... فترجح وهي المثقلات الروازح
وآخر

بان الذى

بان الغضا

صواب المادح

وآخذ من قبل المدح جوائزا ... تقصر عن ادنى مداه المدائح
فلا غرو ان آتى بهن فضيلة ... كان المعاني في البيوت مصابح
امولاي الا يسكت لساني جائزا ... فان لسانا اى لهي صادح
الا فتراني مجموع الفكر في كرى ... جار افاسى عينيه واصالح
وكوني على افكاره في زحامهم ... كما ركبت في العالمين القبائح
فهاك بيتا ما حق فيقتضى ... وهلا ابلى من اذل الخيل جامح
فلى بديع الوصف كالصخر قوة ... ولكنه يسير على الارض سابح
اقدم هذا الوصف قبلا وانه ... على ثقة مني بانك مادح

وقال حاليه ابن رباق

شتى عقدها داني الصبا وسفوحها ... خيا ما بوعمى نايها ونزوحها
وبلغها عنى الثغر تحية ... عليل الصبا بردى بعيد صحيحها
فحمدله في مرسلات مدامعي ... ولكن قلبي المستهام جريحها
اتسكان قلب لا يداوى كليمه ... ايسكم من بعلتي ذبيحها
وفرش الليالي ان دهرا لواصف ... جلا به تخفى ويبقى قبيحها
فدى لابن رباق الكرام لانه ... فتى خيبها داعي حاها جريحها
سليمان ملاك المعالي كانه ... باينه طوفان المكارم نوحها
اخوالدين للسان ربه لستنيره ... فعمر واخوالدنيا لمن يستميحها
امولاي قد انشرت ميت بكرتي ... بابيات نظم جل فيها مسيحها
فبالك نظام بنسب بيما ده ... حقيق له من كل نفس مديحها
تذكرني النعما وانت عمادها ... بروديه الفاظ وانت صدوحها
بقيت مدى الدنيا لمجد تحوطه ... واغلاقها للعفاة تبيحها
فما الدهر الا لطراز تخطه ... وما الفضل الا مون انت روحها

وقال يرثي صلاح الدين بن شيخ السلامية

بهل تغد وجهك للرجا غاح ... او بعد شخصك في الحياة صلاح
يا راحلا يجب القلوب لفقده ... والصبر منه والبكا مباح
لاغرو ان تروى الدموع اجاجها ... ومآل عزتي في الاكف قراح
اسفي عليك لراحة مقرونة ... تغني العيوب وغيثها سحاح
اسفي عليك لهيبة علوية ... تغضي النجوم وطرفها لماح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)